[66] صفوان بن يحيى روايته عن ابى عبد الله عليه السلم انما تكون بواسطة فعدم ذكرها ينافى في الصحة وذلك لما انهم في غفلة طويلة وغفول عريض عما علمناكه في الراشحة الماضية انفا وقد اوردنا من قبل في كتاب عيون المسائل والمعلقات عليها ان ابا محمد صفوان بن يحيى بياع السابرى روايته عن ابى عبد الله ع معدودة من الصحاح وان كان هو لم يرو عنه عليه السلم بل روى عن ابى الحسن الرضا ع وابى جعفر الجواد ع وتوكل لهما ع لانه روى عن اربعين رجلا من اصحاب ابى عبد الله ع كما ذكره الشيخ في الفهرست ولاجماع العصابة على تصحيح ما يصح عنه والاقرار له بالثقة في اخرين كما نقله الكشى ولقول النجاشي والشيخ انه ثقة عين اوثق اهل زمانه عند اصحاب الحديث ومنزلة شريفة له عند الرضا ع كان يصلى كل يوم مائة وخمسين ركعة ويصوم في السنة ثلثة اشهر ويخرج زكوة ماله كل سنة ثلث مرات لما قد سبق من التعاقد بينه وبين عبد الله بن جندب وعلى بن النعمان في بيت الله الحرام وفاء لهما بذلك وكل شئ من البر والسلاح يفعله لنفسه كان يفعله عن صاحبيه وقد قال أبو الحسن الرضا ع فيه ما ذئبان ضاريان في غنم غاب عنها رعائها باضر في دين المسلمين من حب الرياسة لكن صفوان لا يحب الرياسة والرعاء بكسر الراء قبل العين المهملة وبالمد جمع راع ومنه في التنزيل الكريم حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير واما الذى بمعنى صوت الابل فهو بالضم وبالعين المعجمة ومن العجيب الغريب وقوع بعض شهداء المتأخرين هناك في ذهول ثقيل ومسافات كبيرة وبالجملة من الثابت المستبين ان صفوان بن يحيى رضوان الله عليه ليس يروى الحديث عن ابى عبد الله عليه السلم الا بسند صحيح